Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجراح ، ويميع قلبه فينحدر من الأعالي شلالات تدفع شلالات . وفي انحداره من الأعالي واندفاعه نحو البحر يأتيك بالعجيب من الأغاني . فكأنّه ، وهو الهارب من الميدان ، يعدّ الهرب ضرباً من البطولة فيُسمعك من الأهازيج ما لا تملّه أذنك ولا ترتوي منه روحك .

وبانهزام جحافل الثلج جحفلاً إثر جحفل تنكشف عورة الجبال من حولنا ساعة تلو ساعة ويوماً بعد يوم . ففي جلابيبها البيض تبدو خروق لن تجد لها راتقاً . وهذه الخروق تتّسع وتتّسع إلى أن تتقلّص الجلابيب في خلال شهور معدودة فلا يبقى منها خيط أو سريدة .

وبانهزام البرد والثلج تتنفّس أرضنا الصعداء ويأخذ وجهها الأجرد يكتسي بزغب من الخضرة الحيية . وهذه الخضرة الحيية لا تلبث أن تختضب بجميع ألوان قوس السحاب عندما تنبري الأزاهير من مخابئها وتنتثر على ضفاف السواقي ، وفي الحقول والكروم والبساتين ، وعلى جوانب الطرق ، وحتى في شقوق الصخور . أما اتّفق لك أن رأيت « بخور مريم » يرنو إليك بطرفه الناعس من شقّ صخرة ؟

وإذ تتنفّس أرضنا الصعداء يُقبل عليها عشّاقها بالمعول والمجرفة ، وبالرفش والمحراث . وهو ضرب من الغزل والبوح بالشوق ما أتقنه ولا فهم بعيد مغازيه ومراميه غير